

البلاغة الواضحة (1) مقدمات علم البلاغة

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد. وعلى آله واصحابه اجمعين. هذا هو الدرس الاول

في كتاب البلاء الواضحة وهو كتاب آ نافع جدا آ للشيخ علي الجارم ومصطفى امين. وقد امتاز انه جمع - 00:00:00

بين البلاغة وعلم الادب. الادب والبلاغة معا واختار العبارات الواضحة. وقد انتفع به كثيرا اه من الطلاب. وقد جربنا ان من درسه اتقن

البلاغة. ومن تعداه الى غيره لا يتقن البلاغة. نعم. لانها - 00:00:20

كتب البلاغ فيها بعض الصعوبة وهذا يمتاز بالسهولة. نعم. نبدأ بالمقدمة. قال فهذا كتاب وضعناه في البلاغة واتجهنا فيه كثيرا الى

الادب. رجاء يجتلي اجتلاه اي رآه رؤية واضحة. رآه رؤية - 00:00:40

واضحة واجتناه نظر اليه. ان يجتلي الطلاب فيه محاسن العربية. نعم. فيلمح ما في اساليب ما في باساليبها من جلال وجمال. آ لمح

اختلس النظر. لمح اختلس النظر الجلال مراد بها - 00:01:00

العظمة هنا من جلال وجمال ويلمح ما في اساليبها من جلال اي عظمة وجمال. نعم. ويدرس ومن آثم القول ودروب التعبير. افانيا؟

من آ أنواع اه القول نعم. ما يهب له نعمة الذوق السليم. لان الانسان اذا كثرت اكثر القراءة في الادب يصير عنده - 00:01:20

ادبي كتب البلاغة تقرر القواعد واما الامثلة الادبية هي تجعل عندك خزينة كبيرة من الادب وترفع آ مستواك في التعبير. قال الحمد

لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد ومن والاه وبعد. فهذا كتاب - 00:01:46

معناه في البلاغة واتجهنا فيه الى كثيرة الى اتجهنا فيه كثيرا الى الادب رجاء ان يجتلي الطلاب فيه محاسن العربية ويلمح ما في

اساليبها من جلال وجمال ويدرسوا من افانين القول ودروب التعبير ما يهب لهم نعمة الذوق السليم ويربي فيهم ملكة النقد الصحيح -

00:02:07

املنا ان يكون لعلنا هذا شأن في احياء الادب وتوجيه اذهان المعلمين والطلاب الى هذه الطريقة التي ابتكرناها في دراسة البلاغة

ولعلنا نكون قد وفقنا الى ما قصدنا اليه. والله خير مستعان. وقلنا يشتلي اجتلاف نظر - 00:02:33

اليه ويلمح لمح اليه اختلس النظر ما في اساليبها من جلال اي من عظمة وجمال فالمؤلف اذا في هذا الكتاب جمع بين البلاغة التي

تعطي تعطي القواعد وبين الادب الذي ينمي عند الانسان القدرة على اه التعبير حتى يصل في النهاية الى - 00:02:53

النقد آ الادبي هذا منزلة عالية في في يعني لا يصل اليها الانسان في بداية الموضوع بل لا بد ان يدمن القراءة في الادب وقراءة شرح

الابيات. نعم. ويوازن بين - 00:03:17

اه بين الشعراء وان يقرأ الكتب التي توازن بين الشعراء كالموازنة بين الطائيين او الذين المتنبي والذين وافقوهم. قال المصنف مقدمة

الفصاحة والبلاغة والاسلوب. عادة العلماء يبدؤون في كتبهم بتعريف الفصاحة والبلاغة والاسلوب. لماذا؟ لانها - 00:03:37

هي مقصد هذا العلم مقصد هذا العلم ان تصل الى الفصاحة والبلاغة ان تكون بليغا فصيحا فعرّفوا ما هي الفصاحة والبلاغة. قالوا

الفصاحة الظهور والبيان تقول افصح الصبح اذا ظهرت. اذا ماذا افصح تدور حول الظهور والبيان؟ يقال افصح الصبح. تعرفون ان كان

الصبح مختلطا بليل - 00:04:08

فاذا زال ليله وصار واضحا نقول افصح الصبح اذا ظهر. وافصح الكلام وافصح والكلام الفصيح ما كان واضح المعنى سهل ما كان

واضح المعنى سهل اللفظ جيد السبك. اذا المصنف الان ذكر شروط فصححت الكلمة لكن باسلوب باسلوب مسرود. نحن -

00:04:39

لو اردنا ان نعد شروط فصاحة الكلمة نقول اولاً ان يسلم من اربعة عيوب. لنلخص ما سيقوله المصنف في عن طريق نقاط قال الكلمة الفصيحة ها هي التي تخلو من اربعة عيوب. نكتبها عندنا - [00:05:09](#)

نعم الاول التنافر والثاني الغرابة والثالث مخالفة القياس والرابع كراهة السمع. هذه اربعة التنافر والغرابة ومخالفة القياس وكراهة السمع هذه الشروط اه فصاحت الكلمة. شروط فصاحة الكلمة اه ان تسلم من اربعة عيوب من التنافر - [00:05:30](#)

الغرابة ومخالفة القياس لنكتبها. انقسم من اربعة عيوب التناول والغرابة ومخالفة القياس وكراهة السمع هذه عند بعضهم التنافر نعيد الشروط شيخ سلمان ما هي؟ ان تسلم ان تسلم ها نعم عددوا الشروط شيخ سلمان ان تسلم الكلمة من اربعة عيوب وهي؟ وهو وهي التنافر الغرابة اه - [00:06:08](#)

اه مخالفة القياس وجراءة السماع. اه التنافر ان تكون حروف الكلمة متناثرة. وهذا التنافر قد يكون ثقيلًا وقد يكون خفيفًا. فالتنافر آ الثقل مثل لاحظوا سألوا اعرابيا اين تذهب فقال اين ابلق؟ فقال تركتها ترعى البع - [00:06:56](#)

قولوا تجدها ايش؟ ثقيلة على اللسان وقد تكون يكون الثقل خفيفا مثلاً مستشذرات ما مستشذرات لاحظوا مستشذرات فيها ثقل لكنه اخف من اذا هذه هاتان الكلمتان غير لانهما لم تسلما من تنافر الحروف. اه الغرابة ان تكون الكلمة اه - [00:07:36](#)

اه غير ظاهرة المعنى ان تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند فصحاء العرب وبلغائهم في شعرهم ونثرهم. ان تكون الكلمة غير ظاهرة المعنى ولا مألوفة الاستعمال عند بلغاء العرب. الان الغرابة تحتاج الى تدقيق - [00:08:18](#)

العرب في بداياتهم وفي الجاهلية وفي بدايات الاسلام استعملوا كلمات صعبة في زماننا هذه لا تعتبر غريبة فنحن اذا قرأنا حديث ام الزرع نجد نسايتهم تحدثنا بكلمات صعبة جدا علينا. هذه تعتبر فصيحة لانها في زمانها هم متعودون على هذا - [00:08:48](#)

هذه الكلمات وهم يستعملونها بالنسبة لنا في زماننا لا يحسن استعماله هذه غرابة نسبية اما الغريب في زماننا وزمانهم ان تكون الكلمة غير مستعملة عند عامة اه العرب وفصحاء العرب. عند عامة فصحاء العرب لا في نثرهم - [00:09:18](#)

ولا في نظمهم. والعرب كانوا فصحاء والعرب كانوا ينتقون احسن الكلمات. فاذا تركوا كلمة هذه الكلمة يكون فيها عيب او استقال او نحو ذلك فاذا نحن في زماننا ما الضابط بالنسبة لنا؟ اذا رجعنا للقواميس ووجدنا الكلمة فهي غير غريبة. اما اذا لم نجدها في اي - [00:09:41](#)

قاموس اوجدناه في قاموس واحد هذه تعتبر غريبة. فالغرابة تحتاج منا ان نقول اذا بحثنا في الكلمة في القواميس المشهورة الكلمة فلم نجدها او وجدناها بعد بحث وتنقيب فهي غريبة عندنا وفي الزمان الاول - [00:10:05](#)

اما اذا وجدناها في الزمان الاول ولكن هذه الكلمات في زماننا غير مفهومة. نعم. بالنسبة لهم هي غير غريبة لكن بالنسبة لنا هي نسبية ولا يحسنوا استعمالها. هذا ضابط الموضوع - [00:10:26](#)

الان ولذلك القرآن نجده قد اختار خلاصة كلام العرب واخف كلام العرب حتى في هذا الزمان الناس يفهمونه ولا يغيب عنهم الا بعض الكلمات لجهلهم هم. والغرابة تنقسم سببها لها سببان - [00:10:42](#)

اما ندرة استعمال الكلمة ندرج استعمال الكلمة عند العرب ندرة استعمال الكلمة عند العرب. نعم او انه استعملها الشاعر مثلاً في غير ما وضعته العرب ثم استعملته العرب بان استعمل آ لوازم كثيرة. استعمل لوازم اسف استعمل لوازم خاطئة. استعمل - [00:11:01](#)

او وضعاً خاطئاً. فاذا الغرابة لها سببان اما ان تكون الكلمة نادرة عند فصحاء العرب كما قلنا انها استعمل كلمة استعمالاً خاطئاً. مثلاً قال الشاعر يصف انفا قال هو انف مسرج. انف مسرج. هذه مفعول فعل لا تستخدم لنسبة - [00:11:41](#)

فهو استخدمها مسرج اما انها تشبه السراج او تشبه السيف السريجي هذا السوريج كان يتقن صناعة السيوف. فقال هذا انف مصر يعني اما انه يشبه السراج او انه يشبه هذا الانف. وكلا الاستعمالين غير صحيح لان العرب لا تستعمله فعالة في النسبة التشويهيّة. يقال فسق فلان - [00:12:11](#)

نسبه للفسق مثلاً فعل تستخدم للمبالغة تستخدم للنسبة مثل فسقه وكثره لكن لا تستخدم للنسبة تشبيهية فاستعماله غير دقيق.

واضح؟ فالتوصل الى فهم كلامه احتاج الى تكلف بعيد غير مستعمل عند العرب. اذا فصاحة المفرد الا تنفر حروفه. كخعخع -

[00:12:41](#)

واستجزر وعدم الخلف لقانون جلي كالحمد لله العلي الاجلالي. الان وفقده غرابة قد ارتج ومرسنا مسرجا. فاذا اولا ان تنفر كلماته. ان تسلم كلماته من التنافر وهو قسمان ثقيل وتنافر خفيف. ثانيا ان تسلم من الغرابة والغرابة لها سببان اما ندرة استعمال الكلمة عند

[00:13:11](#) - العرب او -

استعمالها في غير ما وضعته العرب وفي اللوازم التي لم تستعملها العربي. العرب ماذا تستعمل الجاسوس العين ارسل الحاكم عيونه. فواحد قال ارسل الحاكم ارجله من قصد الجاسوس يعني الارجل لا تستعمل للجاسوس - [00:13:43](#)

هذه كلمة غريبة ثالثا مخالفة القياس والاحسن ان نقول مخالفة الوضع. مخالفة القياس او مخالفة الوضع العربي اه مخالفة القياس تعرفون اه الصرفيون وضعوا قواعد مطردة وقد يكون فيها بعض الشواذ هناك. لكن اذا خالفنا - [00:14:07](#)

القياس الصرفي وما وضعته العرب فالكلمة غير فصيحة. مثلا الحمد لله العلي الاجل لي قال الشاعر الحمد لله العلي الاجلالي. نحن ندرس في الصرف انه هنا يجب اضغام المثلين. فهو الاصل ان يقول الحمد لله العلي - [00:14:37](#)

الاجل فقال الاجل او حال فقلنا حال اه لا يحل فقال لا يحل مثلا فهذا مخالف للقياس الصرف فالكلمة تغير فصيحة لكن احيانا بعض الكلمات تكون مخالفة للقياس الصرفي لكنها مستعملة عند العرب. هذه فصيحة - [00:14:56](#)

تعرفون الصرفي الصرفيون قد درسوا الكلمات العربية وضعوا قواعد مطردة لكن احيانا تخرج بعض كلمات العرب عن هذه القواعد فيقولون هذه الكلمة فصيحة لكنها مخالفة للقياس مستعملة عند العرب لكنها مخالفة للقواعد التي وضعوها هذه الكلمات تعتبر

فصيحة. مثلا حسب تمام اه يحسب - [00:15:25](#)

يحسب ما وجدوا الا كلمات نادرة ثلاثين كلمة تقريبا. فقالوا هذا الباب شاذ. شاذ ايش؟ قياسا. لاستعماله هذا فصيح اما الاجل هذه لم ترد عند العرب وخالفت ايضا قياس الصرفية. فاذا متى تكون الكلمة غير فصيحة؟ اذا خالفت الامرين معا. خالفت ما وضعته العرب -

[00:15:57](#)

وخالفت القياسة الصرفية رابعا بعض العلماء اشترط ان تسلم الكلمة من كراهة السمع. من كراهة اه السمع آ قال مثلا كريم الجريش كريم اراد بها النفس. فقالوا الجريشة كلمة يعني يكرهها - [00:16:25](#)

السمع ويمجها. فهذه الكلمة غير فصيحة لانها تنفي تنفر منها الاسماع. ويمجها الطبع السليم. وبعض العلماء قال هذا الشرط يغني عنه الشروط السابقة. فلم يشترط هذا الشرط في ذاك الامام السيوطي جمع - [00:16:54](#)

آ هذه الشروط بقوله فصاحة المفرد الا تنفر حروفه كخعخع واستشزر. وعدم الخلف لقانون جلي. كالحمد لله العلي الاجلالي وفقده كراهة وفقده غرابة قد ارتج كفاعا ومرسنا مسرجا. نعم. الان هذه هي الشروط المصنف ماذا فعل؟ ذكر هذه الشروط لكن لم -

[00:17:16](#)

اذكرها بهذه الطريقة نكرها عن طريق اه السرد فقال وانما تكون الكلمة اه قبل لها قال الفصاحة الظهور والبيان تقول افصح الصبح اذا ظهر. والكلام الفصيح ما كان واضح المعنى. هذا اي شرط - [00:17:45](#)

واضح المعنى. سلمت من الغرض احسنت. كانه يقول ما سلمت من الغرابة بان كان معناها واضحا سهولة اللفظ هذا سهل اللفظ عدم التنافر وعدم الكراهة على السابق. نعم. عدم التنافر جيد السبك - [00:18:05](#)

جيد السب عدم مخالفة القياس والوضع. نعم. ولهذا وجب ان تكون كل كلمة فيه جارية على القياس الصرفي هذا ولهذا مفرغ عن جيد السبك اه بيئة في معناها هذا محرر عن ماذا؟ واضح المعنى ان لا تكون فيه غرابة - [00:18:29](#)

مفهومة عذبة هذا مفهومة ايضا يعني سلم من الغرابة عذبة سلسلة سلمت من تنافر حروف ومن؟ كراهة السمع قال والذوق السليم هو العمدة في معرفة حسن الكلمات وسلاستها الان كيف نعرف ان الكلمة - [00:18:56](#)

حسنة ما فيها تنافر للحروف عدم يعني عندنا مثلا اذا نظرنا للشروط اذا رجعنا للشروط نعم. اه اذا رجعنا للشروط ونظرنا الى التنافر.

كيف نضبط التنافر؟ هذه كلمات متناثرة وغير متنافرة. القرب الحروف وبعدها له دخل في ذلك؟ الحقيقة لا دخل له. لان بعض

الحروف يكون بينها - [00:19:22](#)

قرب مثلا الشجر شين جيم طريبات وهاي كلمة لطيفة. اه. الحاء والهاء قريبان مخرجان قريبان الله يقول سبحانه فيها طيبان واللفظة ثالثا وقد تكون حروفه بعيدة واللفظة ثقيلة فلا عبءة لقرب الحروف وبعدها وان كان احيانا له مدخل في ذلك اه انما يعني الكلمة لها

ثقلها على اللسان - [00:19:57](#)

والذوق السليم هو الذي يحدد الذوق السليم هو الذي يحدد هل هذه الكلمة ثقيلة او غير ثقيلة. اذا انا اعرف تنافر الكلمة من الذوق السليم. نعرف الغرابة من ماذا؟ من القوامين. من القواميس واستعمال الادباء لها. وقلنا هناك غرابة في في زمننا وزمنهم هنا غرابة في

- [00:20:30](#)

زمننا. واما مخالفة القياس فنعرفه. من الصرف. وكراهة السمع ايضا ترجع الذوق السليم فهذا معنى قول المصنف هنا والذوق السليم

هو العمدة في معرفة حسن الكلمات وسلاستها. وتمييز ما فيها من وجوه البشاعة - [00:20:57](#)

مظاهر الاستكراه لان الالفاظ اصوات فالذي يطرب لصوت البلبل وينفر من اصوات البوم والغربان ينبو سمعه هو عن الكلمة اذا كانت

غريبة متناثرة الحروف. اذا الانسان الذي يفرق بين صوت البلبل - [00:21:21](#)

وصوت البوم هل هناك فرق؟ فرق شاسع بين صوت البلبل وصوت البوم فالذي يفرق بينهما يفرق وبين الكلمة الخفيفة والكلمة الثقيلة.

ينبو ما معنى ينبو؟ نقول نبا ينبو اذا ارتفع وفارق وابتعد - [00:21:43](#)

ان يبتعد سمعه يكره سمعه لا يقبله. ينبو سمعه عن الكلمة اذا كانت غريبة فرص الحروف الا ترى الى ان كلمتي المزنة والديمة

للسحابة الممطرة كلتاهما سهلة عذبة يقول المزنى والديمة تستخدمان للسحابة الممطرة وكتاهما سهلة عذبة يسكن اليها السمع -

[00:22:03](#)

بخلاف البعاق. قولوا ديما. معاق. معاق. فرق شاسع بينهما. كذلك مزنة وبعاء فرق شاسع بينهما. نعم. وبخلاف كلمة البعاق التي في

معناها فانها قبيحة تصك الاذان صكه ضربه بشدة كصك الدراهم - [00:22:33](#)

نعم. وحقيقة المزنة قال العلماء منهم من قال مطلق السحاب ومنهم من قال هو السحاب الابيض العذب السحاب الابيض آآ العذب.

واما الديمة فهي السحابة كثيرة المطر. التي ليس فيها رعد - [00:23:00](#)

ولا برق في كثيرة المطر مع سكون ويطول انزال المطر منها. يعني اذا اردنا التدقيق في معناها واما البعاق فهو الذي يفجأ بوابل

كالسيل. اذا هي ليست بمعنى واحد قريبة ان - [00:23:20](#)

هي السحابة التي تنزل مطرا كثيرا مع هدوء بدون رعد وبرق. واما المزنة بعضهم قال السحاب بعضهم قال السحاب الابيض السريع

واما البعاق فهو من المطر ما يفاجئ بوابل من السحاب الذي او المطر الذي يأتي ينزل بوابل كثير كالسيل الدفاع - [00:23:40](#)

قالوا امثال ذلك كثير في مفردات اللغة تستطيع ان تدركه بذوقك. تستطيع ان تدركه بذوقك ويشترطوا في فصاحة التركيب فوق

ذلك. الان انتقل من اه فصاحة الكلمة الى شروط فصاحة الكلام. من شروط فصاحة الكلمة الى شروط - [00:24:03](#)

فصاحت الكلام نعم. اه لو اردنا ان نحدد شروط فصاحة الكلام نجدها كشروط فصاحة الكلمة. تماما مع تغيير بسيط. هناك تنافر

الحروف عدم تنافر الحروف ولماذا نقول؟ عدم تنافر الكلمات - [00:24:33](#)

اذا عندنا شروط وفصاحة الكلمة وشروط فصاحة الكلام. في شروط فصاحة الكلمة قلنا عدم تنافر الحروف. هنا نقول عدم تنافر

الكلمات. وايضا هناك اخذنا الا تكون فيه غرابة. هنا الا يكون فيه تعقيب - [00:24:58](#)

معنوي ان يسلم من التعقيد المعنوي هناك كنا نقول عدم مخالفة القياس الصرفي هنا عدم مخالفة قواعد النحو عبروا عنها بضعف

التأليف ضعف التأليف ان تخالف القواعد النحو. يعني هي الشروط نفسها لكن مع تغيير اه بسيط. اذا نرجع للكتاب - [00:25:18](#)

اه اولاً ان يسلم من تنافر الحروف في فصاحة الكلمة هنا ان يسلم من تنافر الكلمات. هناك ان يسلم من الغرابة. هنا ان يسلم من

التعقيد المعنوي هناك ان يسلم ان تسلم الكلمة من مخالف من مخالفة القياس هنا ان تسأل المخالفة النحو وهي - [00:25:45](#)

التي عبروا عنها بضاعة عدم ضعف التأليف. فلاحظوا مؤلف قالوا يشترط في فصاحة الكلمة فوق جريان كلمات القياس اصولته ان يسلم من ضعف التأليف. هذا الشرط الاول. ومن تنافر الكلمات هذا هو الشرط - [00:26:10](#)

ثاني ثم قال ويجب ان يسلم ايضا من التعقيد آآ يجب ان يسلم من التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي حقيقة. التعقيد اللفظي والتعقيد المعنوي هذا هو والرابع. نعم. نعيد الشروط الشيخ عبدالرحمن. ما هي - [00:26:30](#)

الشروط ان يسلم ان يسلم من تنافر الحروف تنافر الحروف الثانية الميم لا يكون غريبا؟ لا هنا يعني نريد ان نطبق هذا في الكلمات. قلنا في فصاحة الكلمة ان تسلم من تنافر الحروف ومن - [00:27:00](#)

ومن من عدم مخالفة القياس. نعم. عدم تنافر الحروف وعدم مخالفة القيام الصلاة وعدم الغرابة وتنافر الحروف ومخالفة القياس. هنا نفس الشروط عدم تنافر الكلمات عدم تم التعقيد المعنوي والا يكون هناك ضعف اه في التأليف. اللي هو ضعف التأليف ان تكون مخالفة للقواعد - [00:27:20](#)

آآ النحويات. نعم. آآ نقرأ وهناك شرط اخر في فصاحة الكلمات. ما هو؟ ان تكون كلمات فصيحة. هذا شرط اخر. يعني نشترط اولاً ان تكون كلماته فصيحة. يعني كلماته فصيحة - [00:27:50](#)

نحن شروط فصاحة الكلام. نعم. اولاً ان تختار الكلمات بان تكون فصيحاً بان تكون قد جمعت جميع شروط الفصاحة السابقة. مثلاً عندما نقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم اولاً الحمد فصيحة لا يا رب فصيحة العالمين فصيحة. ثم هنا ما في تنافر - [00:28:10](#)

لا يوجد غرابة لا يوجد تعقيد لفظي فهذا الكلام فصيح. هو افصح الفصيح. فاذا لا بد ان تكون كلماته فصيحة وهذا اولاً. ثانياً لا تكون كلماته متناثرة ولا يكون هناك تعقيد معنوي والا - [00:28:37](#)

هنا هناك ضعف في التأليف. نعم نقرأ هذه الشروط قالوا يشترط في فصاحة التركيب فوق جريان كلماته على القياس الصحيح. ما معنى فوق جريان كلماته على القياس الصحيح وسهولتها فصاحت الكلمة فكأنه قال يشترط بعد يعني اولاً يشترط ان تكون كلماته فصيحة - [00:29:00](#)

بان تكون غير متناثرة ولا غريبة ها ولا ثقيلة على السمع وغير مخالفة للقياس ماذا يشترط؟ يشترط ان يسلم اولاً من ضعف التأليف. ما هو ضعف التأليف؟ ان يكون مخالفاً للقواعد - [00:29:30](#)

النحوية ان يكون مخالفاً للقواعد النحوية. قال وهو خروج الكلام عن قواعد اللغة المطردة لقواعد النحو كرجوع الضمير على متأخر لفظاً ورتبة. في قول سيدنا حسان رضي الله عنه فلو ان مجدا اخلد الدهر واحدا من الناس ابقي مجده الدهر مطعماً - [00:29:50](#)

نعم. يعني عندنا الضمير الاصل ان يرجع الى كلام سابق. الاصل في الضمير ان يرجع الى مذكور لفظاً او معنى. فاذا قلنا جاء زيد فاكرمته. جاء زيد اه فاكرمته. الان هات - [00:30:20](#)

اعود الى من؟ الى زيد صحيح؟ جاء زيد نعم. نقول جاء ايضا فاكرمته. هنا عاد الضمير الى زيد. هذا كلام فصيح. وهو متقدم لفظاً رتبة لفظاً هو موجود في البداية. ما معنى رتبة؟ عندما نقول زيد قائم. هذا - [00:30:40](#)

زيد مبتدأ ما رتبته؟ ان يكون متقدماً قائم خبر ما رتبة الخبر؟ ان يكون متأخراً مثلاً ضرب زيد عمراً. زيد فاعر. ما رتبة الفاعل بالنسبة للمفعول؟ تفضل ان يكون متقدماً ما رتبة المفعول به؟ ان يكون متأخراً. فالنحاء قد باعوا عودة ضمير - [00:31:10](#)

عود الضمير الى متأخر لفظاً ورتبة الا في مسائل ستة. قال لا يجوز عود الضمير الى متأخر لفظاً ورتبة. اذا كان متأخراً لفظاً لكن متقدماً رتبته متقدماً رتبة يجوز. كان متقدماً رتبة متأخراً لفظاً يجوز. الممنوع ان يعود الى - [00:31:40](#)

تأخراً لفظاً ورتبة مثلاً اذا اخذنا قوله تعالى ابتلى ابراهيم ربه الهام اتصلت بالفاعل ما رتبة الفاعل؟ متقدم. متقدم. عاد الى ماذا؟ ابراهيم. الى ابراهيم. ابراهيم ما من حيث اللفظ هل هو متقدم ام متأخر؟ متقدم. متقدم لفظاً صحيح؟ لكن رتبته؟ متأخر فهذا - [00:32:10](#)

هاد الضمير هنا الى متقدم لفظاً لكن متأخراً رتبة يجوز. ما في مشكلة. لانها ابراهيم قدم لفظاً. مم. لكن لو عكسنا فقلنا ابتلى ربه

ابراهيم منى عاد الضمير الى ماذا؟ الى اخر لفظ متأخر اللفظ ورتبة هذا غير فصيح. واضح؟ فالممنوع عندنا ان يعود الضمير الى -

00:32:40

اخر اللفظة الا في مسائل ستة نأخذها في المطولات كضمير الشأن او ان هي الا حياتنا الدنيا او مررت به زيدا يعني هناك حالات جائزة لكن الاغلب ان عودة ضميري الى متأخر اللفظة ورتبته غير جائز. فنحن اذا رجعنا هنا - 00:33:09

ولو ان مجدا يقول هذا مطعم كان كريما معطاء فلو مجده لو ان مجد انسان خلد انسانا كان احق الناس بذلك مطعما ان مطعما لو ان مجدا في الدنيا اخلد الدهر واحدا ما يعرف الدهر هنا؟ الظرف - 00:33:30

زمان بالضبط لو ان مجدا اخلد في الدهر واحدا من الناس لابقى مجد مطعم مطعما الهاء تعود الى في مجده الى مطعم. مجده فاعل ومطعم مفعول به فعاد الضمير الى متأخر اللفظ هذا جمهور العلماء يمنعونه في هذا البيت - 00:33:59

بعض العلماء ممكن عشرة من العلماء اجازوا هذا الاسلوب نحن الان نمشي مع الجمهور. الجمهور منعوا هذا فنقول الكلام هنا غير فصيح لان فيه ضعف التأليف. ضعف التأليف. اه قال فان الضمير في اه مجده راجع الى مطعما. وهو متأخر في اللفظ كما -

00:34:26

وفي الرتبة لانه مفعول به فالبيت غير فصيح. اذا هنا لابد ان يسلم من ضعف التأليف. ثانيا ويشترط ان يسلم التركيب من تنافر الكلمات. فلا يكون بعضها ببعض مما يسبب ثقلها على السمع. وصعوبة ادائها باللسان. كقول الشاعر وقبر حرب - 00:34:51

بمكان تفرو وليس قرب قبر حرب اه قبر. نحن لو حاولنا ان نذكر من حيث العروض من موازين حتى ندرس مع الادب والبلاغة العروض. هذا من بحر رجز. ما مفتاح بحر الرجز - 00:35:18

مستقيم. في ابحر الارجاس بحر يسهل. مستفعل مستفعل مستفعل في ابحر الارجاس بحر يسهل مستفعل مستفعل وقبر حرب نقرأها مع ظهر حرب بي مكان تغفر وليس قرب قبر حرب قدروا. هنا بمكان طفره ما المشكلة فيها - 00:35:38

ما المشكلة في قفره الاصل ان يكون بمكان ايش؟ قفري. قفري. نعم. نعت فكيف رفعه؟ بالضرورة. نقول اما للضرورة او على انه نعت مقطوع بمكان وهو قفر كما نقول بسم الله - 00:36:08

الرحمن اي هو الرحمن. لكن فيه مشكلة ان النات المقطوع لا يقطع الا اذا كان معروفا فاجاب ياسين حليبي قال في ضرورة الشعر ممكن ان نقطع اذا لم يكن معروفا. يعني بالضرورة الشعرية. ليست هنا المشكلة - 00:36:31

هذا قد خرجناه تخريجا. المشكلة اين؟ وليس قرب قبر حرب قبره. اي كوت سيقراه ثلاث مرات تتابع سريعا قل وليس قرب قبر حرب قبر سريعة. وليس قرب قدر حرب بنقبره وليس قرب قبر. لا قبر ايه؟ وليس قرب قبر حرب تبر. وليست قرب قبر - 00:36:51

ما بين قوم واسرع وليس قرب قبر حر قبله وليس قرب قبر حرب قبل. معشر اسحاق يعني ايه؟ لكن في الاغلب ليس قرب قبر حرب قبره فيها ثقل الكلمات متناثرة كلماته متناثرة جدا يعني لا يمكن ان تقرأها متتابعة لاحظوا - 00:37:21

اذا اخذنا ليس وقرب وقبر وحرب وقبر كلمات فصيحة. مم. وليس فيها تنافر. وحدها ما في تنافر في الحروف. حصل التنافر مع اجتماعها. مم. مثلا لو قلنا الشيخ ايكث مرة اخرى ليرة ورا ليرة. ثلاث مرات. ليه - 00:37:43

ليلي الاردنية ليرة ورا ليرة ليرة ليرة لا يمكن او خيط حرير على خيط خليل. خيط قولوها. خيط خيط حرير على خيط خليل. خيط حرير على خيط خليل. نعم - 00:38:03

اه فهذه الكلمات لاحظ يحصل بينها تنافر كبير لا يمكن ان يتلثم الانسان عند قراءتها. فلذلك قال المصنف فيقول هذا قاله الجن. عندما آآ جاء هذا يعني هذا الذي يتحدث عنه حرب - 00:38:33

داس على واحد منهم فقتلوه. فقالوا قاله الجن هكذا. اه قال بعض العلماء قال وقبر حرب لمكان كفر وليس قرب قدر حرب اه قبر المكان. قفر يعني ايه؟ الخالي. قيل ان هذا البيت لا يتهيأ لاحد ان ينشده ثلاث مرات متواليات - 00:38:54

دون ان يتتبع الا اي كوتين. نعم. لان اجتماع كلماته وقرب مخارج حروفها يحدثان ثقلا ظاهرا مع ان كل كلمة منها لو اخذت وحدها كانت غير مستكرهة ولا ثقيلة. اذا الشرط الاول ان يسلم من ضعف التأليف - 00:39:14

الثاني ان يسلم من تنافر الكلمات. وفي المرة القادمة اه نكمل اه بقية الشروط سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك
ونتوب اليك. نعم - 00:39:34